

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)
(الفصل الثالث ٦ ٤ ١ هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة النحل



سورة النحل



سورة النحل

التعرض لنفحات رحمة الله

التعرض لنفحات رحم... +

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ ، وَتَعَرَّضُوا
لِنَفْحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ لِّلَّهِ نَفْحَاتٍ مِّنْ
رَّحْمَتِهِ ،

يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ،
وَسَلُّوا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ ،
وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ .

الراوي: أبو هريرة

المحدث: الألباني

المصدر: السلسلة الصحيحة ٢٠٢

(صحيح)

سورة النحل

- ❖ وهي سورة مكية عند الجمهور. وقيل: إنها نزلت بمكة سوى ثلاث آيات من آخرها فإنهن نزلن بين مكة والمدينة في منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد.
- ❖ وهي مائة وثمان وعشرون آية.
- ❖ تقع سورة النحل في **الجزء الرابع عشر**، بعد سورة الحجر وقبل سورة الإسراء.
- ❖ وهي السورة السادسة عشرة بحسب الرسم القرآني. تقع في قسم المئين.

مناسبة بداية النحل لنهاية الحجر

- ذكر في آخر سورة الحجر المستهزئين المكذبين له صلى الله عليه وسلم ابتداءً النحل بقوله عز وجل: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ * المناسب لذلك على ما ذكر غير واحد في معناه وسبب نزوله.
- لما قال في الحجر: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ * كان ذلك تنبيها على حشرهم يوم القيامة وسؤالهم عما فعلوه في الدنيا فقل: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ * فإن المراد به يوم القيامة.
- وذكر الجلال السيوطي أن آخر الحجر شديدة الالتئام بأول النحل، فإن قوله سبحانه: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ * الذي هو مفسر بالموت ظاهر المناسبة بقوله سبحانه هنا: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ *.
- وانظر كيف جاء في المتقدمة يَأْتِيكَ بلفظ المضارع وفي المتأخرة أَتَى بلفظ الماضي لأن المستقبل هنا سابق على الماضي.

مناسبة بداية النحل لنهاية الحجر

- قال تعالى في خواتيم الحجر (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (٩٤)) وبداية النحل (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١)).
- في خواتيم الحجر قال (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨٥)) وفي بداية النحل (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣)).
- في خواتيم الحجر (وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ (٨٥)) وفي بداية النحل (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ (١)) ذاك إخبار أن الساعة لآتية في المستقبل والآن أتى أمر الله، آتية، ستأتي، أتى أمر الله فلا تستعجلوه.
- هنا تغيّر الصيغة الفعلية من فعل أو مصدر أو اسم مجرد طي للزمن وكأنها حدثت بالفعل ووقعت.

مناسبة بداية سورة النحل لخاتمة سورة الحجر

- ختم سورة الحجر بالحديث عمن اتخذ آلهة من دون الله ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿الحجر: ٩٦﴾

- وبدأ سورة النحل بتنزيه الله ﷻ عن ذلك بقوله ﴿أَنَّى أَمُرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿النحل: ١﴾

ختم سورة الحجر بقوله ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿الحجر: ٩٢﴾

وبدأ سورة النحل أنه قد أتى وقت سؤلهم وهو يوم الحساب: ﴿أَنَّى أَمُرُ اللَّهَ فَلَا
تَسْتَعْجِلُوهُ...﴾ ﴿١﴾.

مناسبة أول السورة لآخرها

سورة النحل افتتحت بالنهي عن الاستعجال ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ...﴾ (١) ﴿النحل: ١

وختمت بالأمر بالصبر: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ...﴾ (١٢٧) ﴿النحل: ١٢٧

مناسبة أول السورة لآخرها

➤ قال تعالى في أولها (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ)، وفي آخرها قال (وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)). في أولها لا تستعجلوه يعني اصبروا، وبعدها واصبر وما صبرك إلا بالله. فلا تستعجلوه حتّى على الصبر وطلبه صراحة في النهاية (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ).

➤ قال في أولها: (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١)) وفي آخرها (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥)) الله أعلم بالذين أشركوا.

➤ قال في الأول (أَنْ أُنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢)) كيف ينذر؟ (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) علمه كيف ينذر وكان الإنذار هو الحكمة والموعظة الحسنة، توضيح كيفية الإنذار.

➤ نهاية الآية الثانية (أَنْ أُنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢)) أمرهم بالتقوى، وفي الآخر قال (اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨)) كأن الله تعالى أمرهم بالتقوى في أوائل السورة ليكون معهم في النهاية، هذا تناسب وترابط جميل.

هدف سورة النحل

الشكر على النعم

- وتسمى سورة **النعم** لما عدد الله تعالى فيها من النعم على عباده.
- هي سورة مليئة **بنعم** الله تعالى وبضرورة شكر هذه النعم.
- وبسبب ذكر النعم جاء فيها قوله تعالى: **(وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)**
- وهي آية محورية هي فيها تذكير بأن **نعم** الله على الخلق أكبر من أن تعد أو أن تحصى.
- ثم تنتقل السورة إلى **التحذير من سوء استخدام هذه النعم** فما أكثر ما يستخدم الإنسان نعم الله في معصيته أو فيما يعود عليه بالضرر والإفساد له أو لغيره أو للكون.
- والنعمة قيدها الشكر لذا يجب أن يعرف الإنسان عظمة نعم الله عليه ثم يشكره عليها بأن يوجهها لطاعة الله ويحذر من استخدامها في معصيته

هدف سورة النحل

نعم الله في الكون

وإما أن تكون نعم في الكون
لا نراها ولا ندركها بأسماعنا
وأبصارنا لكنها موجودة في
الكون

إما أن تكون نعم **ظاهرة** يراها
الإنسان في حياته ويدركها
بحواسه وهي صور حيّة
مشاهدة.

وأهم من هذه النعم كلها وهي ما ابتدأت به السورة هي نعمة **الوحي**. وقد جاء ترتيب نعمة الوحي
ثم نعمة نزول **المطر** لأن الوحي ينزل على القلوب فيحييها والمطر ينزل على الأرض فيحييها.
وهذا الربط بين سورة ابراهيم وسورة النحل، فسورة ابراهيم تحدثت عن نعمة الوحي والإيمان
وسورة النحل تتحدث عن باقي نعم الله في الكون

هدف سورة النحل

التحذير من سوء استخدام النعم

- فما أكثر ما يستخدم الإنسان نعم الله في معصيته أو فيما يعود عليه بالضر والإفساد له أو غيره أو للكون (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ) آية ٢٦ و (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) آية ٥٥ و (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) آية ٥٨ ، ٥٩ و (وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) آية ٦٧ و (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ) آية ٨٣.
- وتأتي فواصل في السورة دائماً تذكر بأن النعم هذه هي من عند الله تعالى (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ) آية ٥٣.
- والنعمة قيدها الشكر لذا يجب أن يعرف الإنسان عظمة نعم الله عليه ثم يشكره عليها بأن يوجهها لطاعة الله ويحذر من استخدامها في معصيته كما في مثل القرية المطمئنة (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) آية ١١٢.

سبب تسمية سورة النحل

سميت السورة بسورة **النحل** لذكر النحل في قوله تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي **مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا** وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ **كُلِي** **مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ** فَاسْلُكِي **سُبُلَ رَبِّكَ** ذُلًّا **يَخْرُجُ** **مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ** **أَلْوَانُهُ** **فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ** **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) آية ٦٨ - ٦٩ وهي نعمة من الله تعالى أيضاً فقد أمر الله تعالى النحل (**اتخذي، اسلكي، كلي**) فلما نفذت النحل أوامر الله تعالى أخرج سبحانه من بطونها غذاء نافع مفيد هو العسل.

وهذا توجيه للعباد بأن عليهم أن ينفذوا أوامر الله تعالى ويتبعوا الوحي حتى يخرج الله تعالى للمجتمع خيراً نافعاً مثلما أخرج العسل من النحل.

هدف ذكر النعم في سورة النحل

الشكر

بعد أن ذكر نعمة الجبال تسخير البحار، يقول القرآن في الآية 14 (لعلكم تشكرون)

وبعد ذكر نعمة آلات المعرفة المهمة (السمع والبصر والفؤاد) تقول الآية 78 (لعلكم تشكرون)

الهداية

بعد بيان نعمة الجبال والأنهار والسبل، يقول في الآية 15 (لعلكم تهتدون)

التسليم الحق

بعد الإشارة إلى إكمال النعم الإلهية، تقول الآية 81 (لعلكم تسلمون)

التفكير

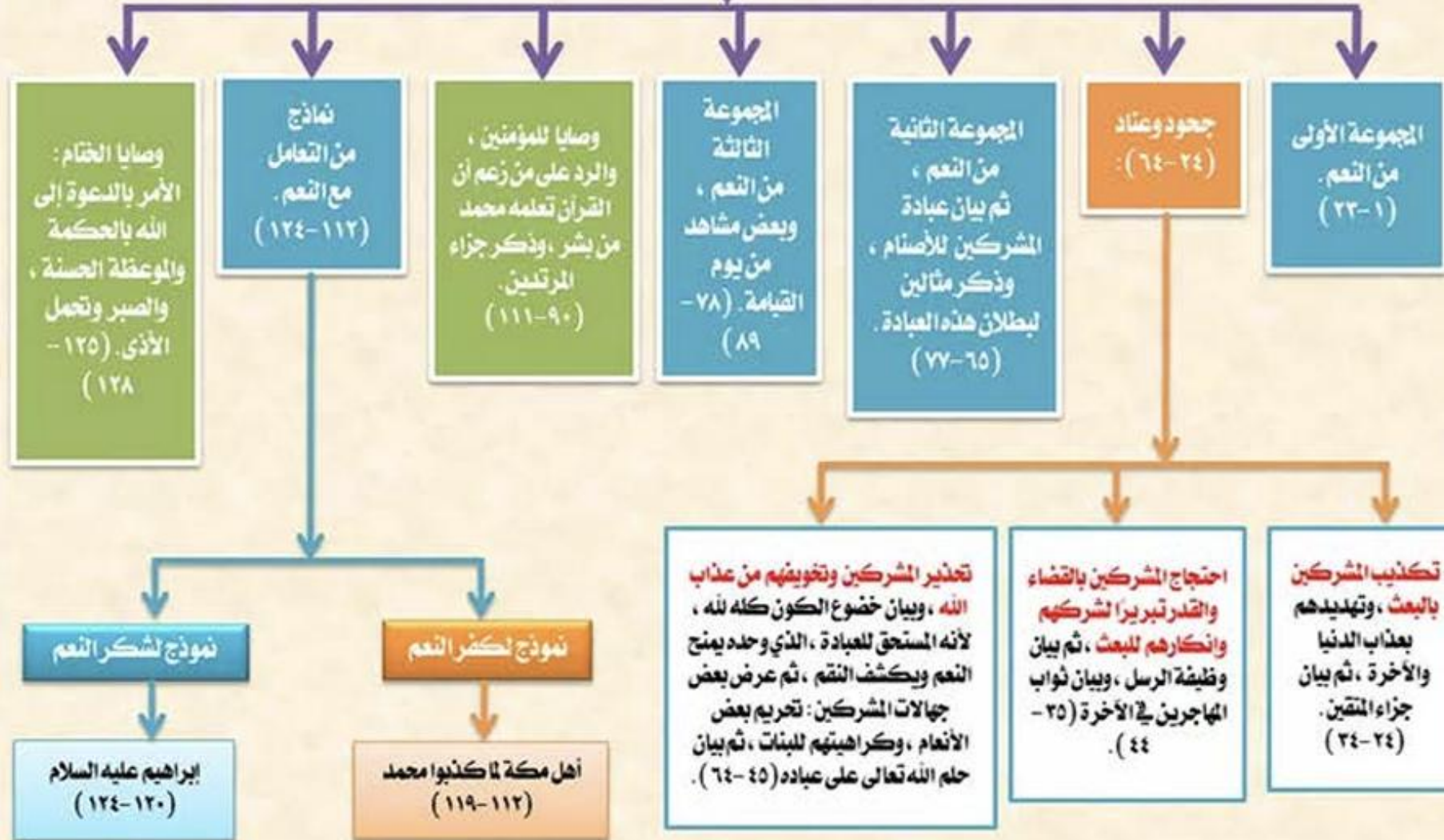
بعد بيان أعظم النعم المعنوية (نعمة نزول القرآن) تأتي الآية 44 لتقول (لعلهم يتفكرون)

التذكر

بعد ذكر جملة أمور في مجال العدل والإحسان ومحاربة الفحشاء والمنكر والظلم، تأتي الآية 90 لتقول (لعلكم تذكرون)

الخرائط الذهنية

١٦- سورة النحل ١٢٨ آية نعم الله



تقسيم سورة النحل

١٦- سورة النحل (١-١٢٨) نعم الله

التذكير بالنعم

التحذير من سوء استخدام نعمة الله

- ضرب المثل بمكة كانت أمة ومستقرة عكس غير ها فكفرت بنعم الله هجأها الله بالجوع والخوف. آية (١١٢)
- كيف ننكر نعم الله وهي واضحة ظاهرة. آية (٨٣)
- كيف نقابل رزق الله من الخيل والعنب فنحن من المسكرات. آية (١٧)
- كيف نقابل نعمة الإنجاب بأن نقلل بناتقنا بدا من أن نشكر الله عليها. آية (٥٩)
- الله مصدر كل النعم. آية (٥٣)
- نعم الله لا تخص. آية (١٨)
- نعمة الخلق والسمع والبصر والأشدة. آية (٧٨)
- خروج اللبن من بين قرث ودم. آية (٦٦)
- النجوم لتحديد الاتجاهات. آية (١٦)
- تسخير الجبال. آية (١٥)
- تسخير البحر بكل ما فيه من النعم. آية (١٤)
- تسخير كل ما في الكون. آية (١٢)
- نعمة المطر. آية (١٠)
- خلق الأنعام ومنها القاء. آية (٥)
- خلق الإنسان. آية (٤)
- خلق السماوات والأرض. آية (٣)
- نعمة الوحي. آية (٢)

تقسيم سورة النحل

تقسيم سورة النحل

تتألف سورة النحل من قسمين رئيسيين:

القسم الأول يضع الأساس النظري. **والقسم الثاني** يبني على الأساس النظري فيأمر وينهى ويوجّه ويؤدّب.

القسم الأول يمتد من أول السورة حتى قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى). وهو تسع وثمانون آية. ويتألف من ثلاثة مقاطع:

المقطع الأول: (١-١٨) وفيه بدأت بذكر براهين على التوحيد وعلى اليوم الآخر، ثم ذكرت بعض ما خلق الله، وعددت نعمه.

المقطع الثاني: (١٩-٦٤) ويتألف من مقدمة وست مجموعات

المقدمة: (١٩-٢٣): تقرير وحدانية الله، ومجيئ اليوم الآخر

المجموعة الأولى: (٢٤-٣٤): تحدد موقف المستكبرين من القرآن، وما يستحقون بسبب ذلك، وموقف المؤمنين من القرآن وما يستحقون بسبب ذلك.

المجموعة الثانية: (٣٥-٣٧): فيه قول للمشركين والرد عليهم.

المجموعة الثالثة: (٣٨-٤٢): موقف آخر للمشركين والرد عليهم.

المجموعة الرابعة: (٤٣-٥٠): رد على الكافرين دون عرض الموقف بشكل صريح. وهنا السجدة أَمْ

المجموعة الخامسة: (٥١-٥٥): تصحيح لموقف الكافرين المنحرف وهو الشرك.

المجموعة السادسة: (٥٦-٦٤): تسجيل موقف للمستكبرين والرد عليه.

المقطع الثالث: (٦٥-٨٩) ذكر نعم الله المادية الكثيرة.

تقسيم سورة النحل

تتألف سورة النحل من قسمين رئيسيين:
القسم الأول يضع الأساس النظري. والقسم الثاني يبني على الأساس النظري فيأمر وينهى ويوجه ويؤدّب

والقسم الثاني من (٩٠-إلى نهاية السورة) وهو تسع وثلاثون آية.

وهو مقطع واحد يتألف من مقدمة، ثم من خمس مجموعات.

المقدمة: (٩٠) هي آية واحدة وهي قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

المجموعة الأولى: (٩١-٩٧). وفيها الأمر بالعدل والنهي عن الفحشاء والمنكر.

المجموعة الثانية: (٩٨-١٠٣) قررت الاستعاذة عند التلاوة، وبيّنت صفات الذين لا سلطان للشيطان عليهم. وصفات الذين للشيطان عليهم سبيل.

المجموعة الثالثة: (١٠٤-١١٣) فيها الحديث عن الذين لا يؤمنون بآيات الله، والذين يفترون الكذب على الله. وعن الردة، والإكراه على ترك الإسلام.

المجموعة الرابعة: (١١٤-١١٩) وفيها نموذج على أمر الله بالعدل، ونهيه عن المنكر.

المجموعة الخامسة: (١٢٠-١٢٨) وفيها نموذج للمسلم الحق، وآداب الدعوة إلى الله.

أرباع الحزب (٢٧)

الجزء (١٤) من سورتي الحجر والنحل:-

الحزب (٢٧):-

- ١- الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ {الحجر/١}.
- ٢- نَبِيٍّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {الحجر/٩٤}.
- ٣- أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ... {النحل/١}.
- ٤- وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا... {النحل/٣٠}.

أربعاء الحزب (٢٨)

الحزب (٢٨) :-

- ١- وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ..{النحل/٥١}.
- ٢- ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى ..{النحل/٧٥}.
- ٣- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ..{النحل/٩٠}.
- ٤- يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى ..{النحل/١١١}.



سورة النحل (١-٢٨)

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسَعَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝

سُورَةُ النِّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنِّي أَمُرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝

المجموعة الأولى من النعم

﴿أَمْرُ اللَّهِ﴾ قِيَامُ السَّاعَةِ.
﴿بِالرُّوحِ﴾ بِالْوَحْيِ.
﴿خَصِيمٌ﴾ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.
﴿تُرْجَوْنَ﴾ تَرُدُّونَهَا إِلَى مَبَارِكِهَا وَحَظَائِرِهَا فِي الْمَسَاءِ.
﴿تَسْرَحُونَ﴾ تُخْرِجُونَهَا لِمَرْعَى فِي الصَّبَاحِ.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بَشِقِ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُبْدِئُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝

وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۝ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَ كَمَا تَأْخُذُ فِيهِ وَلِئَلَّامُ الْبُحْرَانِ ۝

﴿أَثْقَالَكُمْ﴾ أَمْتَعَتَكُمْ الثَّقِيلَةَ.
﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ بَيَانُ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
﴿جَائِرٌ﴾ مَا لِلَّ عَنْ الْحَقِّ.
﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ فِي الشَّجَرِ تَرْعُونَ دَوَابَّكُمْ.
﴿ذَرَأَ﴾ خَلَقَ.
﴿لَحْمًا طَرِيًّا﴾ هُوَ: السَّمَكُ.
﴿مَوَآخِرَ فِيهِ﴾ السُّفُنُ الْجَوَارِي فِيهِ تَشَقُّ وَجْهَ الْمَاءِ

﴿رَوَّاسِي﴾ جَبَالًا
ثَوَابِت.

﴿تَمِيد﴾ لِنَلَا تَمِيلُ،
وَتَضْطَرِبُ.

﴿وَعَلَامَاتٍ﴾ مَعَالِمٌ مِنْ
جِبَالٍ كِبَارٍ وَصِغَارٍ،
تَسْتَدِلُّونَ بِهَا عَلَى
الطَّرِيقِ نَهَارًا.

﴿آيَاتٍ﴾ وَفَتْ.
﴿لَا جَرَمَ﴾ حَقًّا.

﴿أَسَاطِيرُ﴾ قِصَصٌ،
وَأَبَاطِيلُ.

﴿أَوْرَارَهُمْ﴾ أَثَامَهُمْ.
﴿فَخَرَّ﴾ فَسَقَطَ.

تَكْذِيبُ الْمُشْرِكِينَ
بِالْبَعْثِ، وَتَهْلِيدُهُمْ
بِعَذَابِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ بَيَانُ
جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ.
(٢٤-٢٤)

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَانْهَرًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ
غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
مُستَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُستَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِينَ أَنْفُسُهُمْ فَالْقُوا السَّلَامَ ﴿٢٨﴾ كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَى
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٠﴾ وَقِيلَ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنًا وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾
جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٣٢﴾
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٣﴾
الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٥﴾
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٦﴾



﴿يُخْزِيهِمْ﴾
يَفْضَحُهُمْ، وَيُذِلُّهُمْ
بِالْعَذَابِ.
﴿تُشَاقُّونَ فِيهِمْ﴾
تُحَارِبُونَ،
وَتُجَادِلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
لِأَجْلِهِمْ.
﴿فَالْقُوا السَّلَامَ﴾
فَاسْتَسَلَّمُوا لِأَمْرِ
اللَّهِ.
﴿مَثْوًى﴾ مَقَرٌّ.
﴿يَنْظُرُونَ﴾
يَنْتَظِرُونَ.
﴿وَحَاقَ﴾ وَأَحَاطَ

احتجاج المشركين بالقضاء
والقدر تبريرا لشركهم
وانكارهم للبعث، ثم بيان
وظيفة الرسل، وبيان ثواب
المجاهدين في الآخرة (٢٥-٤٤).

﴿الطَّاغُوتِ﴾ مَا
يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾
مُجْتَهِدِينَ بِالْحَلِفِ
بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ.
﴿لِنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾
لِنُسَكِّنَنَّهُمْ.
﴿حَسَنَةً﴾ دَارًا
طَيِّبَةً

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٢﴾

سجدة

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا هَلْ الذِّكْرُ إِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٣٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُونَ ظِلَّ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٤٠﴾ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعَرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤٤﴾

تعزيز المشركين وتخفيفهم من عذاب الله، وبيان خضوع الكون كله لله، لأنه المستحق للعبادة، الذي وحده يمنح النعم ويكشف النقم، ثم عرض بعض جهالات المشركين: تحريم بعض الانعام، وكراهيتهم للنبات، ثم بيان حلم الله تعالى على عباده (٤٥-٦٤).

﴿وَالزُّبُرِ﴾ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.

﴿مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ﴾ دَبَّرُوا الْمَكَايِدَ.

﴿تَقْلِبِهِمْ﴾ أَسْفَارِهِمْ، وَتَصَرَّفَاتِهِمْ.

﴿تَخَوُّفٍ﴾ حَالِ خَوْفٍ، وَنَقْصٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ.

﴿يَتَفَتَّحُونَ﴾ يَمِيلُ.

﴿فَارْهَبُونِ﴾ خَاضِعُونَ لِعَظَمَةِ اللَّهِ.

﴿فَارْهَبُونَ﴾ فَخَافُونِي.

﴿وَلَهُ الدِّينُ﴾ لَهُ الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ وَحْدَهُ.

﴿وَاصِبًا﴾ دَائِمًا.

﴿تَجَارُونَ﴾ تَضْجُونَ بِالدُّعَاءِ

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾
يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ
وَلَكِن يُّؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّهُمُ النَّارُ
وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَليَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

﴿تَفْتَرُونَ﴾ تَخْتَلِقُونَ
مِنَ الْكَذِبِ.
﴿كَظِيمٌ﴾ مُّمتلئ غمًّا
وحُزنًا.
﴿يَتَوَارَى﴾ يَسْتَخْفِي.
﴿أَيُمْسِكُهُ﴾ أَيُبْقِيهِ؟
﴿هُونٍ﴾ ذَلٌّ، وَهَوَانٍ.
﴿يَدُسُّهُ﴾ يَدْفِنُهُ.
﴿مَثَلُ السَّوْءِ﴾ الصِّفَةُ
الْقَبِيحَةُ.
﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾
الصِّفَاتُ الْعُلْيَا.
﴿وَتَصِفُ﴾ تَقُولُ.
﴿الْحُسْنَى﴾ حُسْنُ
الْعَاقِبَةِ.
﴿لَا جَرَمَ﴾ حَقًّا.
﴿مُفْرَطُونَ﴾ مَثْرُوكُونَ
فِي النَّارِ، مَنْسِيُونَ

وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمُ
مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِّبَنَاتٍ خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ
﴿٦٦﴾ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اخْذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ
كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ
أَرْذَلِ الْعُمَرِ لَكِن لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرَآدٍ رِّزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ
اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّن
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

١

٢

٣

﴿لَعِبْرَةً﴾ لَعِظَةً.
﴿فَرْثٍ﴾ مَا فِي
الْكُرْشِ.
﴿سَائِغًا﴾ لَذِيذًا لَا
يَغْصُ بِهِ شَارِبُهُ.
﴿سَكَرًا﴾ خَمْرًا
مُسْكِرًا.
﴿يعْرِشُونَ﴾ يَبْنُونَ مِنْ
الْبُيُوتِ وَالسُّفُوفِ
لِلنَّحْلِ.
﴿فَاسْلُكِي﴾ فَادْخُلِي.
﴿سُبُلٍ﴾ طُرُقَ.
﴿ذُلًّا﴾ مُدَلَّلَةً،
مُسَخَّرَةً.
﴿أَرْذَلِ الْعُمَرِ﴾ أَرْذَا
أَعْمَارِكُمْ، وَهُوَ
الْهَرَمُ.
﴿وَحَفَدَةً﴾ أَوْلَادَ الْأَوْلَادِ

﴿تَسْتَخْفُونَهَا﴾ بِخَفٍ عَلَيْكُمْ
حَمْلُهَا وَهِيَ الْخِيَامُ.
﴿ظَعْنُكُمْ﴾ تَرْحَالُكُمْ.
﴿أَصْنَافِهَا﴾ الْأَصْنَافُ مِنَ
الضَّانِّ.
﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ الْأَوْبَارُ مِنَ
الْإِبِلِ.
﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ الْأَشْعَارُ مِنَ
الْمَعْزِ.
﴿ظِلَالًا﴾ أَشْيَاءُ تَسْتَظِلُّونَ
بِهَا؛ كَالْأَشْجَارِ.
﴿أَكْنَانًا﴾ مَوَاضِعَ تَسْتَكْنُونَ
بِهَا مِثْلَ الْكُهُوفِ.
﴿سَرَابِيلَ﴾ ثِيَابًا.
﴿بَأْسَكُمْ﴾ حَرْبَكُمْ.
﴿شَهِيدًا﴾ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْهَا.
﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا
يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ رَبِّهِمْ
بِالنُّوبَةِ.
﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُؤَخَّرُونَ،
وَيُمَهَّلُونَ.
﴿السَّلَامُ﴾ الْإِسْتِسْلَامُ،
وَالْخُضُوعُ.
﴿وَضَلَّ﴾ غَابَ.
﴿يُفْتَنُونَ﴾ يُخْتَلَفُونَهُ مِنَ
الْأَنْدَادِ وَالْإِلَهِةِ

١ **وَاللَّهُ** جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْنَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ
٢ **وَاللَّهُ** جَعَلَ لَكُمْ مِنْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ٣١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٣٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ٣٣ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
٣٤ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ٣٥ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
قَالَ قَوْلُوا لِلَّهِمُ الْقَوْلَ إِنَّا كُنَّا لَكَ كَاذِبِينَ ٣٦ وَالْقَوَا إِلَى
اللَّهِ يَوْمَ يَكُونُ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٣٧

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٣٨ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٣٩ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثَارَ زَقَّا حَسَنًا
فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ٤٠ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤١ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَتْبَعَهُمْ لِيُفْلِحُوا وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ
أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٣
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ٤٤ أَلَمْ يَرْفُا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٥

﴿الْأَمْثَالَ﴾ الْأَشْبَاهُ
الَّذِينَ تُشْرِكُونَهُمْ مَعَ
اللَّهِ تَعَالَى.
﴿أَبْكُم﴾ أَخْرَسُ لَا
يَتَكَلَّمُ خِلْقَةً.
﴿كَلٌّ﴾ عِبَاءٌ، ثَقِيلٌ.
﴿مَوْلَاهُ﴾ سَيِّدُهُ الَّذِي
يَلِي أُمُورَهُ، وَيَعُولُهُ.
﴿كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾
كَخُطْفَةٍ بِالْبَصَرِ،
وَنَظْرَةٍ سَرِيعَةٍ.
﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ مُذَلَّلَاتٍ
لِلطَّيْرِ إِنْ

﴿الْفَحْشَاءِ﴾ مَا قُبِحَ مِنْ

الْأَكَاذِيبِ.

﴿وَالْبَغْيِ﴾ الظُّلْمُ

وَالْتَعَدْيُ.

﴿كَفِيلًا﴾ ضَامِنًا

وَشَاهِدًا.

﴿أُنْكَاتًا﴾ أَنْقَاضًا بَعْدَ

فَنَائِهَا.

﴿تَتَّخِذُونَ﴾ تَجْعَلُونَ.

﴿دَخَلًا﴾ خَدِيعَةً وَمَكْرًا،

وَالدَّخُلُ : مَا يَدْخُلُ فِي

الشَّيْءِ لِلْفَسَادِ.

﴿أَرْبَى﴾ أَكْثَرَ مَا لَا

وَمَنْفَعَةٍ.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ أَهْلَ دِينٍ

وَاحِدٍ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ

وصايا
للمؤمنين

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ رِذْوَانَهُمْ عَذَابًا

فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ

شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ

شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنْ اللَّهُ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ

اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ

بِهِ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ

ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسُوهُ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا

عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ

يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ

هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ

لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿يَنْفَدُ﴾ يَذْهَبُ وَيَفْنَى.

﴿الرَّجِيمِ﴾ الْمَطْرُودِ مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ.

﴿سُلْطَانٌ﴾ تَسَلَّطٌ.

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾ يَتَّخِذُونَهُ وَلِيًّا

مُطَاعًا.

﴿مُفْتَرٍ﴾ كَاذِبٌ، مُخْتَلِقٌ

عَلَى اللَّهِ.

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾ الرُّوحُ

الْمُطَهَّرُ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ

الرد على
من يزعم
أن الرسول
تعلم القرآن
من بشر

جزاء
المرتدين

﴿يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ يَنْسُبُونَ
إِلَيْهِ أَنَّهُ عَلَّمَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
﴿طَبَعَ﴾ خَتَمَ.
﴿لَا جَرَمَ﴾ حَقًّا.
﴿فَتَنُوا﴾ عَذَّبُوا، وَابْتَلَوْا

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ
مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ
صَدْرًا فَعَلَيْنَاهُمْ عَذَابٌ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ
وَأَنصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٨﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾



﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٢١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قُرْبَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ
﴿٢٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ
اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنُّ الْكَذِبَ
هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٢٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٨﴾

نماذج
من التعامل
مع النعم
(١١٢-١٢٤)

نموذج لكفر النعم

أهل مكة لا يكتوبوا محمد
(١١٢-١١٩)

﴿وَتُوْفَى﴾ تُعْطَى
الْجَزَاءُ وَافِيًا.

﴿رَغَدًا﴾ هَينًا سَهْلًا.

﴿الْمَيْتَةَ﴾ مَا مَاتَ بِغَيْرِ
تَذَكِّيَةٍ شَرِّ عِيَةٍ.

﴿وَالدَّمَ﴾ هُوَ الدَّمُ

الْمَسْفُوحُ مِنَ الذَّبِيحَةِ
عِنْدَ الذَّبْحِ.

﴿أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾

ذَكَرَ عِنْدَ الذَّبْحِ اسْمُ
غَيْرِ اللَّهِ.

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرَ مُرِيدٍ
وَلَا طَالِبٍ لِلْمُحَرَّمِ.

﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَغَيْرَ

مُتَجَاوِزٍ حَدَّ الضَّرُورَةِ
مِمَّا يَسُدُّ الرَّمَقَ.

﴿لِيَتَفَتَرُوا﴾ لِيَتَخْتَلَفُوا

﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بِسَفَهٍ، وَجَهْلٍ
لِعَاقِبَتِهَا، وَكُلُّ مَنْ
عَصَى اللَّهَ فَهُوَ جَاهِلٌ.
﴿أُمَّةٌ﴾ إِمَامًا، جَامِعًا
لِخِصَالِ الْخَيْرِ.
﴿قَانِتًا﴾ خَاضِعًا، مُدَاوِمًا
عَلَى الطَّاعَةِ.
﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ
الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ
قَصْدًا.
﴿اجْتِنَابَهُ﴾ اجْتِنَاءَهُ.
﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ دِينَ رَبِّكَ،
وَطَرِيقَهُ الْمُسْتَقِيمَ

وصايا الختام:
الأمر بالدعوة إلى
الله بالحكمة
والموعظة الحسنة،
والصبر وتحمل
الأذى. (١٢٥-
١٢٨)

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٢﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢٣﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٤﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٦﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
﴿١٢٧﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٨﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٠﴾

سُورَةُ الْإِنشِرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا
بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَوْثَرَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا
﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّكُوا مَا عَلُوا تَتَبَرَّكُوا ﴿٧﴾



سورة النحل (١-٢٨)

من فوائد السورة

(ينزل الملائكة بالروح... (٢)

كلمة الروح في القرآن أتت على عدة معانٍ:

يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿٢﴾

الوحي

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ... ﴿٨٥﴾ الإسراء

روح الإنسان

تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ القدر

جبريل

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ... ﴿٥٢﴾ الشورى

القرآن

أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ... ﴿٢٢﴾ المجادلة

نور وبرهان

(خلق الإنسان من نطفة...) (٤)

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾	١ الحجر
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾	٢ النحل
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾	٣ المؤمنون
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾	٤ الرحمن
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا تَصَرَّافًا ﴿٢﴾	٥ الإنسان

(إن في ذلك لقوم يتفكرون/ يعقلون) (١١ - ١٢)

سورة النحل

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ (يَتَفَكَّرُونَ / يَعْقِلُونَ)

﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا

مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٣﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّعْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّجَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

طريقة الضبط :

قوله (إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون) وبعدها: {إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون}؛ لأن التفكر في الآيات يعقل ما جعلت
الآيات دليلاً له؛ فهو الأول المؤدى إلى الثاني

المصدر: كتاب الحاوي

(.....لَايَة لقوم يتفكرون) (١١-٦٩)

يُنَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ
بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

اربط لفظ (الشمرات) مع الخاتمة (يتفكرون)

الضابط

(مسخرات..... لآيات) (١٢-٧٩)

لتثبيت الحفظ كل ماجاء بسورة النحل (آية) إلا موضعين

وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11) النحل
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) النحل
فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (65) النحل
وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67) النحل
فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) النحل

الرابط : مُسَخَّرَاتٌ → لآيات

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) النحل
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79) النحل

الرابط

(ذراً.... يذكرون) (١٣)

وَمَا ذَرَأًا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾

الضابط

اربط الذا ل من (ذراً) مع الذا ل من (يذكرون)

(وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا...) (١٨)



متشابهات

وَإِنْ تَعْدُوا **نِعْمَتَ** اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ

لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ← (٣٤ إبراهيم)

وَإِنْ تَعْدُوا **نِعْمَتَ** اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ← (١٨ النحل)

(وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها...) (١٨)

ما الفرق بين ختام الآيتين (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) إبراهيم) (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفورٌ رحيمٌ (١٨) النحل)؟ (د.فاضل السامرائي)

- هذا يتعلق بالسياق. سياق آية إبراهيم في وصف الإنسان وذكر صفات الإنسان فختم الآية بصفة الإنسان، آية النحل في سياق صفات الله فذكر ما يتعلق بصفات الله.
- في إبراهيم قال (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (٢٨) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ (٢٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (٣٠) قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ (٣١).....) الكلام كله في صفات الإنسان إلى أن يقول (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)) مناسب لما ذكر من صفات الإنسان.
- في النحل يتكلم عن صفات الله والنعم (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ (٧)..... وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (١٦) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)) يتكلم عن صفات الله تعالى والنعم.
- إذن لما تكلم على صفات الله والنعم التي ذكرها قال (إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ) ولما تكلم عن صفات الإنسان قال (إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ) فكل فاصلة مناسبة للسياق الذي وردت فيه.

(وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها...) (١٨)

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾

إبراهيم

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾

النحل

لما قال في سورة إبراهيم: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا)،
ناسب وصف الإنسان بأنه (لظلم كفار).

توجيه

آية النحل: سياق الآيات عن توالي إنعام الله على عباده ولذلك أعقبها
بقوله (وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها)، ثم أعقب ذلك بقوله: (إن
الله لغفور رحيم) أي: يغفر لكم التقصير في شكر نعمه.

آية إبراهيم ختمت بحال العبد مع الله عزوجل عند النعمة. و آية النحل
ختمت بفعل الله عزوجل مع العبد في حال تقصيره عن شكر النعمة.

نعمة / نعمت

رسمت كلمة (نعمة) بالتاء المربوطة في ثلاثة مواضع في سورة النحل :

1. الأول : ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ النحل: ١٨
2. الثاني : ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾ النحل: ٥٣
3. الثالث : ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ النحل ٧١

ورسمت كلمة (نعمت) بالتاء المفتوحة في ثلاثة مواضع في سورة النحل :

1. الأول : قال تعالى : ﴿ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ النحل: ٧٢
2. الثاني : قال تعالى : ﴿ يَغْرِفُونَ نِعْمَتِ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ النحل: ٨٣
3. الثالث : قال تعالى : ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ النحل: ١١٤

(تتوفاهم الملائكة) (٢٨)

النحل

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ النحل: ٢٨

النساء

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ النساء: ٩٧

توجيه متشابه:

لماذا قال في آية النساء ﴿تَوَفَّيْهُمْ﴾ بحذف إحدى التائين،
وقال في سورة النحل ﴿تَتَوَفَّيْهُمْ﴾ من دون حذف؟
ذلك أن الذين في النحل هم الذين ظلموا أنفسهم من
الكافرين على وجه العموم وفي كل زمان.

أما الذين في النساء فهم المستضعفون من المؤمنين الذين لم يخرجوا للهجرة، فهم
قسم قليل، في زمن محدد. فلما كان هؤلاء أقل حذف من الفعل إشارة إلى
الاعتطاع من الحدث، وإلى قلته بالنسبة إلى الآخرين.



(فلبس مئوى المتكبرين (٢٩))

موضع
منفرد

من انفرادات سورة النحل

❖ **فِي الْآيَةِ (٢٩) مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ انفرادان:**

- ❖ ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ﴾ الفعل ادخلوا مقترن بالفاء
- ❖ ﴿فَلْبِشْ مَكْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ اللام في ﴿فَلْبِشْ﴾

الآية:

❖ ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلْبِشْ مَكْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٢٩)

❖ **وَفِي غَيْرِهَا:**

- ❖ ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ﴾ (بغير فاء)
- ❖ ﴿فَبِشْ مَكْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (بغير لام)

❖ في الزمر (٧٢): ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِشْ مَكْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

❖ وغافر (٧٦): ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِشْ مَكْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

نماذج في المنشآت

(ولدار الآخرة خير) (٣٠)

٤. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ مِّنْ [يوسف ١٠٩]
اَهْلِ الْقُرَى اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِى الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا
كَيْفَ كَانَ عَقِيْبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ **وَلْدَارُ**
الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اتَّقَوْا اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ

٥. ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا مَاذَا اَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ قَالُوْا خَيْرًا ^ظ [النحل ٣٠]
لِّلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا فِى هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً **وَلْدَارُ**
الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِيْنَ

الضابط

(الدار الآخرة) : ست مرات في القرآن /
(**ولدار الآخرة**) : مرتان / **النحل ويوسف**
(**وللدار الآخرة**) : وحيدة في الأنعام ٣٢

(جَنَاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) (٣١)

طه

جَنَاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

عندما لم يذكر (يدخلونها) قال: (خالدين فيها).

nAlkrymMshrwWtzwdwa
by : Eman Hammad

جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

﴿ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ
كُلِّ بَابٍ ﴾ (٣٣) الرعد

﴿ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي
اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴾ (٣١) النحل

﴿ جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ ﴾ (٣٣) فاطر

لم يقل فيهم (خالدين فيها).

للضبط: إذا قال (يدخلونها) لم يقل (خالدين فيها).

الضابط

(جَنَاتِ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) (٣١)



جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾

الرعد

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾

النحل

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَصَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾

فاطر



إذا قال ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ لم يقل خالدين فيها

للضبط

(هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة) (٣٣)

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ [النحل : ٣٣]

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ
آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا [الأنعام:
١٥٨].

(هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة) (٣٣)

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾

الرابط

لما قال في أول سورة النحل (أتى أمر الله) قال هنا (أو يأتي أمر
ربك).

(هل ينظرون إلا أن تأتيهم) (٣٣)

البقرة - الآية ٢١٠

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

الأنعام - الآية ١٥٨

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

النحل - الآية ٣٣

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

(لو شاء الله ما عبدنا من دونه) (٣٥)

الأنعام

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

النحل

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾

الضابط

الألف في (أشْرَكْنَا) قبل العين في (عَبَدْنَا).

قاعدة : الترتيب الهجائي

(كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) (٣٥)

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٧

الأنعام

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾

النحل

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾

(الْيُبَيِّنَ لَهُمَ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ) (٣٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ النحل: ٣٨

ما الآية التالية ؟

﴿الْيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾﴾
النحل: ٣٩

لما ذكر سابقاً قسم الكفار على نفي البعث ورد الله عليهم بنفي نفيهم،
بيّن هنا سبحانه وتعالى الحكمة من هذا البعث.

(من بعد ما ظلموا/ فتنوا) [٤١ / ١١٠]

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

توجيه المتشابه

لما قال سابقاً: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ...﴾ [١٠٦] قال بعدها: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ أي: فتن بأن أكراه على الكفر.

(وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً....) (٤٣)

١. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي [يوسف ١٠٩]

إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ

٢. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي [النحل ٤٣]

إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ

٣. وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ [الأنبياء ٧]

فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) (٤٣)

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾

فوائد

قال أنس بن مالك رضي الله عنه: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، وفي الحديث "من يُردِ الله به خيراً يُفقهه في الدين"

- تضمنت الآية عدالة أهل العلم وتزكيتهم.
- إن السائل والجاهل يخرج من التبعة بمجرد السؤال.
- أعلى أنواع العلم: العلم بكتاب الله ﷻ.

السعدي

(على تخوف) (٤٧)

لفظ (الخوف) في القرآن الكريم

• وَلِتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ (155) البقرة

الخوف من العدو

• (فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَقْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ (19) الأحزاب)

الحرب والقتال

• (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ (83) النساء)

القتل والهزيمة

• (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (182) البقرة)

العلم والدراية

• (إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ (229) البقرة)

الظن

• (أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) آل عمران)

الخوف نفسه

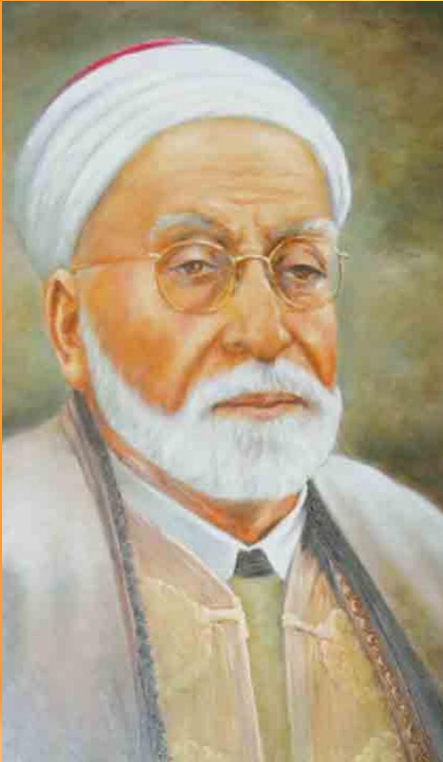
• (أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (47) النحل)

النقص

(على تخوف) (٤٧)

من
معانيها

((سمعت الضحاك يقول في قوله "أو يأخذهم على تخوف" يعني : يأخذ العذاب طائفة ويترك أخرى ، ويعذب القرية ويهلكها ، ويترك أخرى إلى جنبها))



روى أئمة الأدب أن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه قرأ على المنبر قوله تعالى {أو يأخذهم على تخوف}، ثم قال: ما تقولون فيها ؟ أي في معنى التخوف، فقام شيخ من هذيل فقال: هذه لغتنا، التخوف: التنقص، فقال عمر : وهل تعرف العرب ذلك في كلامها ؟ قال: نعم . قال: أبو كبير الهذلي :
تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن
فقال عمر : عليكم بديوانكم لا تضلوا، هو شعر العرب فيه تفسير
كتابكم ومعاني كلامكم

(عن اليمين والشمال) (٤٨)

الجزء الرابع عشر

التحل

٤٨
أَوَلَمْ يَرْوُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَيَتَفَقَّهُوا
ظِلُّهُ، عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ
وَهُمْ دَاخِرُونَ

تفسير:

أولم ينظر هؤلاء المكذبون نظر تأمل إلى مخلوقاته، تميل ظلالها يمينًا وشمالًا تبعًا لحركة الشمس وسيرها نهارًا وللقمر ليلاً، خاضعة لربها ساجدة له سجدًا حقيقيًا، وهي ذليلة.

(وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ) (٤٩)

وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [الرعد : ١٥]

وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلٰئِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ [النحل : ٤٩]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ
حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ [الحج : ١٨]

{ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب {الحج: ١٨}

في الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر
الأديان فقدم ذكر من في السماوات تعظيما
لهم ولها وذكر من في الأرض لأنهم هم
الذين تقدم ذكرهم..

{وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلٰئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ}{النحل: ٤٩}

وأما في سورة النحل فقد تقدم ذكر ما
خلق الله على العموم ولم يكن فيه ذكر
الملائكة ولا الإنس بالصریح فاقتضت
الآية ما في السماوات.

{وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ}{الرعد: ١٥}

في هذه السورة تقدم ذكر العلويات من البرق
والسحاب والصواعق ثم ذكر الملائكة وتسبيحهم
وذكر بآخرة الأصنام والكفار فبدأ في هذه الآية بذكر
من في السماوات لذلك وذكر الأرض تبعاً ولم يذكر
من فيها استخفافاً بالكفار والأصنام..

(وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) (٤٩)

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾

توجيه المتشابه

قال (ما في) لأن قبلها ذكر ما خلق الله على العموم فقال:
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ أسرار التكرار في
القرآن

(لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ) (٥٥)



لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

[النحل]

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

[العنكبوت]

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

[الروم]

❖ { لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا } النحل والروم

{ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا } العنكبوت

✓ آيات النحل والروم للمخاطبين فجاءت بغير اللام { فتمتعوا }

✓ وفي العنكبوت للغائبين فناسب ذكر اللام فيه { وليتمتعوا }

(كشف المثنائي) ابن عبد ربه

ضبط

متشابه

(وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ) (٥٨)

سُورَةُ الشُّحُرِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْتَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾

(ولو يؤاخذ الله الناس) ٦١

النحل

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا
يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾

فاطر

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ
دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

توجيه

قال في النحل (بظلمهم) إشارة إلى وأد البنات المذكور
سابقاً وهو من أعظم الظلم. وقال (عليها) لأنه ما جمع
في جملة - لو وجوابها - بين " ظائين "، ولثقل حرف
الظاء على اللسان قليلاً ما تجمعه العرب في كلامها.
[درة التنزيل بتصرف ٢٥٥]

(الرابط بين الآيتين) (٦٣-٦٤)

تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَهُوَ وَلِيُّهُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

الرابط بين
الآيتين

لرابط الآية هما بعدها: نقول: ذكر في الآية السابقة إرسال الرسل
ثم بعد إرسال الرسل يأتي إنزال الكتب.

(والله أنزل من السماء ماء) (٦٥)

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾

الرابط بين
الآيتين

لما ذكر في الآية السابقة إنزال الكتب الذي فيها حياة
الأرواح ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
...﴾ (٦٤) ؛ ذكر بعدها إنزال الماء الذي فيه حياة
الأجساد.

(والله أنزل من السماء ماء) (٦٥)

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾

خاتمة
الآية

ختم آية إنزال الماء بالسمع؛ لأن الإنسان يدرك نزول المطر بسمعه قبل بصره.

(في بطونه/ بطونها) (٦٦)

الفرق بين

(نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي **بُطُونِهِ**) (٦٦) النحل

(نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي **بُطُونِهَا**) (٢١) المؤمنون

مِمَّا فِي بُطُونِهِ: آية النحل تتحدث عن

إسقاء اللب من بطون الأنعام واللبن لا يخرج من

جميع الأنعام بل يخرج من قسم من الإناث. فجاء

بضمير القلة وهو ضمير الذكور.. للأنعام التي

يستخلص منها اللب وهي أقل من عموم الأنعام.

(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي **بُطُونِهِ** مِنْ

بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ) (٦٦) النحل

مِمَّا فِي بُطُونِهَا: آية المؤمنون الكلام فيها على

منافع الأنعام من لبن وغيره وهي منافع عامة تعم

جميع الأنعام ذكورها وإناثها صغارها وكبارها فجاء بضمير

الكثرة.

(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي **بُطُونِهَا**

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) (المؤمنون: ٢١)

د. فاضل السامرائي

(من انفرادات السورة) (٦٦-٧٤)

من انفرادات سورة النحل

✽ انفردت سورة النحل بقول الله تعالى :
 ﴿... إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَتَمُّ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الآية:

﴿فَلَا تَضُرُّوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَتَمُّ لَا تَعْلَمُونَ﴾
 (٧٤)

✽ وفي غيرها :

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَتَمُّ لَا تَعْلَمُونَ﴾

وردت أربع مرات : مرتين في سورة البقرة (٢١٦ - ٢٢٢)
 وفي سورة آل عمران (٦٦) وفي سورة النور (١٩)

✽ انفردت سورة النحل بكلمة:

﴿... بَطُونَهُ...﴾

الآية:

﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ
 مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّكَارِيِّينَ﴾ (٦٦)

✽ وفي غيرها :

﴿... بَطُونَهَا...﴾ وردت مرتين :

- في ثاني النحل (٦٩)
 - وفي المؤمنون (٢١)

نأملات في المنشابهات

(ضرب الله مثلاً...) (٧٥-٧٦-١١٢)

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
(٧٥) النحل

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
(٢٩) الزمر

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ
(١٠) التحريم

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ (٧٦) النحل

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
(١١٢) النحل

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
(١١) التحريم



(العلم تشكرون) (٧٨)

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

موضع وحيد في المواضع المشابهة له ختم بـ (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).
وباقى المواضع (قليلاً ما تشكرون) في: المؤمنون ٧٨، السجدة ٩،
الملك ٢٣ قاعدة: العناية بالآية الوحيدة

توجيه

قال في النحل (العلم تشكرون) لأن الآية تتحدث عن بدء
خلق الإنسان وهو في حال غير مكلف بالشكر (والله أخرجكم
من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً)، لكن يرجى منه أن يكون
بعد التكليف من الشاكرين، لذا أتى بلفظ الترجي (العلمكم).
(المصحف المفسر)

(السمع لعلكم تشكرون) (٧٨)

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿السمع والأبصار والأفئدة﴾

ثلاثة منها :

﴿السمع قليلا ما تشكرون﴾

[المؤمنون ٧٨ / السجدة ٩ / الملك ٢٣]

الموضع الرابع :

﴿السمع لعلكم تشكرون﴾

[النحل ٧٨]

الموضع المختلف في السورة الأطول [النحل]

(ألم يروا.....) (٧٩)

الضبط

مواضع (ألم يروا)

٣٠ - ٢١

يس ٣١

٢٠ - ١١

النحل ٧٩

النمل ٨٦

١٠ - ١

الأنعام ٦

الأعراف
١٤٨

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ
السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
{٧٩}

(لعلكم تسلمون.....) (٨١)

المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ... مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

النحل

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾

توجيه

ختمت آية المائدة برجاء الشكر، وختمت آية النحل برجاء الإسلام.

آية المائدة خطاب للمؤمنين، وردت عقب تعليمهم الوضوء للصلاة، وعقب ذكر إنعام الله عليهم برخصة التيمم إذا عدم الماء؛ فناسب ذلك ذكر الشكر .

بخلاف **آية النحل** فإن غالب أحوالها خطاب لكفار قرش ومن كان مثلهم. **البيان القرآني في الآي المتشابهة**



(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا....) (٨٢)

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ
يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾

ما قال سابقاً: (كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ) فكأن المعنى: كَذَلِكَ يَتِمُّ
نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَتَسْلَمُوا، فَإِنْ تَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْلَمُوا
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ.



الرابط

(وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ / فِي كُلِّ) [٨٤-٨٩]

١. وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ [النحل ٨٤]

٢. وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ [النحل ٨٩]

(ونزلنا عليك الكتاب) [٨٩]

عدد النتائج: ٤

١. وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ

٢. وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ
مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ** تَبَيِّنًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

٣. أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

٤. إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ **الْكِتَابَ** لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

موضع
منفرد

ما هي؟

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:
جمعت هذه الآية كل معاني
الخير والشر.



(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) [٩٠]



إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ
وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:
جمعت هذه الآية كل معاني
الخير والشر.

(فلنحيينه حياة طيبة....) [٩٧]

(فلنحيينه حياة طيبة)

قال الحسن: نرزقه
الرضا والقناعة

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ
حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٩٧﴾

النحل

(من ذكر أو أنثى وهو مؤمن....) [٩٧]

النساء

١

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ **مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ**
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

النحل

٢

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا **مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ** فَلَنُحْيِيَنَّهٗ
حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٩٧﴾

غافر

٣

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣ مواضع
فقط

(فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله) [٩٨]

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ النحل: ٩٧

ما الآية التالية ؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ النحل: ٩٨

- بعد أن بيّن الله تعالى أنه يجزي المؤمنين بأحسن أعمالهم؛ أرشدهم إلى العمل الذي تخلص به أعمالهم من وساوس الشيطان.

- لما ذكر العمل الصالح ووعده عليه، ذكر بعده قراءة القرآن إيداعاً بأن الاستعاذة والقرآن من جملة الأعمال الصالحة التي يجزل الله عليها بالثواب.

(وهدى ورحمة / وبشرى) [٦٤ - ٨٩ - ١٠٢]

وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤) النحل

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ (٨٩) النحل

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ (١٠٢) النحل



(نَعْلَمُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ) [١٠٣]

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ
إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾

سبب النزول:

كان لرجل عبد رومي يقرأ التوراة وكان
رسول الله ﷺ يجلس إليه، فقال كفار
قريش: إنما يجلس إليه يتعلم منه.
(أسباب النزول للوادعي)



سبب النزول

(لا جرم أنهم في الآخرة) [١٠٩]

هود

١

لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٢٢﴾

النحل

٢

لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾

توجيه

آية هود تقدمها قوله: ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ فصدوا عن سبيل الله وصدوا غيرهم صدأً استحقوا تضعيف العذاب، لأنهم ضلوا وأضلوا فهذا موجب الأخسرين دون الخاسرين.

قال في النحل (الخاسرون) موافق لفواصل الآيات السابقة ١٠٧، ١٠٨ على وزن (الكافرين)، (الغافلون).

الضابط

قاعدة : الموافقة بين فواصل الآي

(من بعد ما ظلموا/ فتنوا) [٤١ / ١١٠]

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

توجيه المتشابه

لما قال سابقاً: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ...﴾ [١٠٦] قال بعدها: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ أي: فتن بأن أكره على الكفر.

(يوم تأتي كل نفس تجادل) [١١١]



لما ذكر سابقاً هجرة الديار ومفارقة الأهل والعشيرة وهو أمر شاق على النفس ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا...﴾ ﴿١١٠﴾
ذكرهم هنا بحالهم يوم القيامة وأنه كحالهم عند الهجرة ، وأن كل إنسان يوم القيامة مسؤول عن نفسه ولن تنفعه قرابة ولا عشيرة.

المناسبة

(وضرب الله مثلاً قرية آمنة) [١١٢]

وقفه:

تأمل في حكمة تقديم الأمن على الطمأنينة في قوله تعالى:
(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً)

فالطمأنينة لا تحصل بدون الأمن، كما أن الخوف يسبب الانزعاج
والقلق،

وفي قوله: (فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)
سر لطيف! لأن إضافة اللباس إلى الجوع والخوف تشعر وكأن ذلك
ملازم للإنسان ملازمة اللباس للابس.



(لباس الجوع والخوف) [١١٤]

وقفه:

(ولنبلونكم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ)
البقرة: 155]

(فأذاقها الله لباس الجوع والخوف)

في آية البقرة قدم (الخوف) ! لأن الحديث عن الابتلاء، وفي
آية النحل قدم (الجوع) ! لأن الحديث فيها عن الرزق والنعم
وشكرهما لله تعالى، ألا ترى بعدها قوله تعالى: (واشكروا
نعمة الله)

•114]



(واشكروا نعمت الله) [١١٤]

البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ **وَأَشْكُرُوا**
لِلَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

النحل

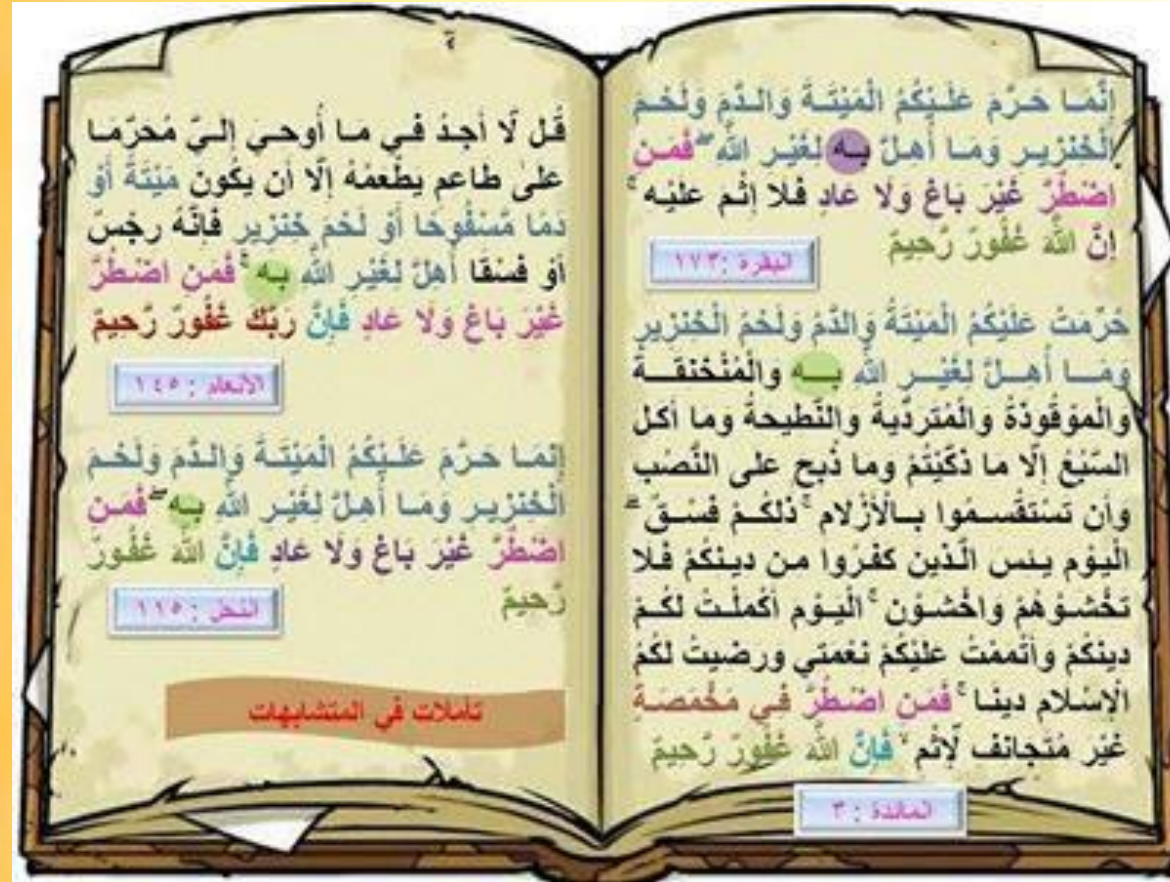
فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا **وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ**
إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

توجيه

قال في النحل : **(وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ)** لأنها سورة كثر
فيها تكرار النعم، وتسمى سورة النعم.

أمر الله عباده في آية النحل بشكر النعم بقوله:
(واشكروا نعمت الله) مقابل القرية التي ضرب الله
مثلاً في الآية السابقة بأنها **(كفرت بأنعم الله)**.

(إنما حرم عليكم الميتة) [١١٥]



(إنما حرم عليكم الميتة) [١١٥]

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ
يُطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
[الأنعام : 145]

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ
وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
[النحل : 115]

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَمَا
أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [البقرة : 173]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا
أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ
عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ
الْيَوْمَ يَنْسَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
وَاحْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
[المائدة : 3]

(إنما حرم عليكم الميتة) [١١٥]

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ
الْخِنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ
اللَّهِ بِهِ
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ
[النحل : ١١٥]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ
الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ
الْخِنزِيرِ وَمَا أَهَلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
فَمَنْ اضْطُرَّ فِي
مَخْمَصَةٍ غَيْرِ
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
[المائدة : ٣]

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ
الْخِنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
[البقرة : ١٧٣]

(متاع قليل) [١١٧]

إتفاق الطرفان (متاع قليل) واختلاف الوسط سورة يونس

• مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ
(117) النحل

متاع قليل

• مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا
• ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ (70) يونس

متاع في
الدنيا

• مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَبِئْسَ الْمِهَادُ
(179) آل عمران

متاع قليل



(وعلى الذين هادوا) [١١٨]

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ
مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾﴾
[الأنعام]

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾﴾ [النحل]

(ما قصصنا عليك من قبل) «من قبل» أين ؟

المقصود بها في سورة الأنعام: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي
ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا ... ﴿١٤٦﴾﴾

(وما ظلمهم/ وما ظلمناهم) [٣٣-١١٨]

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

توجيه

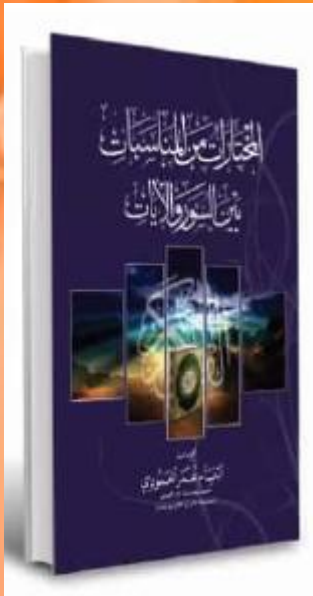
لما قال (حرمنا) قال بعدها: (وما ظلمناهم) بنون الجمع - نون
العظمة لله ﷻ.

(وعلى الذين هادوا) [١١٨]

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (١١٨) النحل: ١١٨

المناسبة

اعلم أنه تعالى لما بين ما يحل وما يحرم
لأهل الإسلام، أتبعه ببيان ما خص
اليهود به من المحرمات.



(الخاتمة) [١٢٥-١٢٨]

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

وَصِيَّة

قيل لهرم بن حيان عند الموت: أوص فقال:
"إنما الوصية في المال ولا مال لي ولكني
أوصيكم بخواتيم سورة النحل" (فتح البيان في
مقاصد القرآن)



(المفردات)

الكلمة	معناها
سَكَنًا	رَاحَةً وَاسْتِقْرَارًا
تَسْتَخِفُّونَهَا	يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا وَهِيَ الْخِيَامُ
ظَعْنُكُمْ	تَرْحَالُكُمْ
أَصَوَافِهَا	الْأَصَوَافِ مِنَ الضَّأْنِ
وَأَوْبَارِهَا	الْأَوْبَارِ مِنَ الْإِبِلِ.
وَأَشْعَارِهَا	الْأَشْعَارِ مِنَ الْمَعْزِ
ظِلَالًا	أَشْيَاءَ تَسْتَظِلُّونَ بِهَا؛ كَالْأَشْجَارِ
أَكْنَانًا	مَوَاضِعَ تَسْتَكِنُونَ بِهَا مِثْلَ الْكُهُوفِ
سَرَائِيلَ	ثِيَابًا
بَأْسَكُمْ	حَرْبَكُمْ
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ	لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ رَبِّهِمْ بِالتَّوْبَةِ
يُنْظَرُونَ	يُؤَخَّرُونَ، وَيُمَهَّلُونَ
السَّلَامَ	الْإِسْتِسْلَامَ، وَالْخُضُوعَ
وَضَلَّ	غَابَ

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة
الناس بالعذاب	{توعدون}
النقص	{البخس}
معوجة	{عوجاً}
غزيراً	{مَدْرَاراً}

الحكم التجويدي	الكلمة
مد بدل	بِآيَاتِنَا
مد صلة صغرى	وَحْدَهُ وَنَذَرُ
مد بدل ابتداء	اُنْتِنَا

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الضبط	الرسم

معاني المفردات

﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بِسَفَهٍ، وَجَهْلٍ لِعَاقِبَتِهَا، وَكُلُّ
مَنْ عَصَى اللَّهَ فَهُوَ جَاهِلٌ.
﴿أُمَّةٌ﴾ إِمَامًا، جَامِعًا لِحِصَالِ الْخَيْرِ.
﴿قَانِتًا﴾ خَاضِعًا، مُدَاوِمًا عَلَى الطَّاعَةِ.
﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الشِّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ
قَصْدًا.
﴿اجْتَبَاهُ﴾ اخْتَارَهُ.
﴿سَبِيلَ رَبِّكَ﴾ دِينَ رَبِّكَ، وَطَرِيقَهُ
الْمُسْتَقِيمَ

﴿وَتُوفَى﴾ تُعْطَى الْجَزَاءَ وَافِيًا.
﴿رَغَدًا﴾ هَنِيئًا سَهْلًا.
﴿الْمَيِّتَةَ﴾ مَا مَاتَ بِغَيْرِ تَذْكِيَةٍ شَرْعِيَّةٍ.
﴿وَالدَّمَ﴾ هُوَ الدَّمُ الْمَسْفُوحُ مِنَ الذَّبِيحَةِ عِنْدَ
الذَّبْحِ.
﴿أَهْلٍ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ذَكَرَ عِنْدَ الذَّبْحِ اسْمُ
غَيْرِ اللَّهِ.
﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرَ مُرِيدٍ وَلَا طَالِبٍ لِلْمُحَرَّمِ.
﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَغَيْرَ مُتَجَاوِزٍ حَدَّ الضَّرُورَةِ
مِمَّا يَسُدُّ الرَّمَقَ.
﴿لِتَقْتَرُوا﴾ لِيَتَخَلَّقُوا

الهدايات المستنبطة من الآيات

- ١- تعلم اللغة العربية عبادة؛ لأنها توصل إلى فهم القرآن الكريم، ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾
- ٢- الاستسلام للنفس في تتبع الميزات الدنيوية سبب للانحراف، ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ آٰخِرَةٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾
- ٣- من علامات الغفلة: عدم تتبع المواعظ والذكر ومحاولة الانتفاع بها، ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾
- ١- من أساليب الدعوة استخدام الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، ﴿أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
- ٢- إذا أراد الله بعبد خيرا رزقه الصبر، ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾
- ٣- التقوى والإحسان سببان لحصول معية الله للعبد، ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة النحل (١-٢٨)
- مراجعة سورة النحل كاملة

" قيل لـيوسف بن أسباط :

بأي شيء تدعو إذا ختمت القرآن ؟

فقال : أستغفر الله ، لأنني إذا ختمته ثم تذكرت مافيه

من الأعمال خشيت المقت ، فأعدل إلى الاستغفار و

التسبيح "

متشابهات سورة النحل

متشابهات في سورة النحل

الأنعام

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
إِقَامَتِكُمْ .. (٨٠)

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦)

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ
وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥)

هُوَ الَّذِي

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسِيمُونَ (١٠)

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا
مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حَبْلًا ثَلَبَسُونَهَا ... (١٤)



تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)

وَإِنْ

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦)

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠)

وَالَّذِينَ

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآ جَرْ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١)

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦)

تَاللَّهِ

تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٢)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

إِنَّمَا

إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (١٠٠)

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٠)

إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٠٥)

إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤)

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٥)

وَإِذَا

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَادَّا أَنْزَلَ رَبِّكُمْ قَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٤)

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ (٨٥)

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ .. (٨٦)

وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزَلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
(١٠٩)

لَا جَرَمَ

لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٢)

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ
وَأَنَّهُمْ مَفْرُطُونَ (٦٢)

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ (٣٢)

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ
فَالْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨)



تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِيَّاي فَارْهَبُونَ (٥١)

وَقَالَ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ .. (٣٥)

أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ (٤٧)

أَوْ يَأْخُذْهُمْ

أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (٤٦)

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (١١٣)

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١٠٣)

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ .. (٣٦)

وَلَقَدْ



تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١)

ثم كُلي من كل الثمرات ..
يُخْرِجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ
مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ
لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ
وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧)

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥)

وَمَا ذَرَأَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ (١٣)

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩)

وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

وَهُوَ الَّذِي **سَخَّرَ** الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا
مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى
الْفَلَكَ مَوَازِيرَ فِيهِ ... (١٤)

سَخَّرَ

وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢)

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يُعِظُكُمْ **لَعَلَّكُمْ** تَذَكَّرُونَ (٩٠)

لَعَلَّكُمْ

وَهُوَ الَّذِي **سَخَّرَ** الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ
لَحْمًا طَرِيًّا ... وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ **وَلَعَلَّكُمْ** تَشْكُرُونَ (١٤)

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَ
... كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ (٨١)

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ
أُمَهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨)

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ
بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا **لَعَلَّكُمْ** تَهْتَدُونَ
(١٥)



تأملات في المتشابهات



متشابهات في سورة النحل

هَاجِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٠)

هَاجِرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَنَّهُمْ فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآ جَزَا لَآخِرَةً أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١)

نَزَّلْنَا

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
.. **ونزلنا** عليك الكتاب تبيينًا
لكل شيء **وهدي ورحمة وبشرى**
للمسلمين (٨٩)

**وهدي ورحمة
وبشرى**

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ **وانزلنا** إليك
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ
إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٤٤)

أَنْزَلْنَا

وَمَا **أنزلنا** عليك الكتاب إِلَّا
لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ
وهدي ورحمة لقومٍ يُؤْمِنُونَ
(٦٤)

وهدي ورحمة

وهدي وبشرى

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وهدي وبشرى للمسلمين (١٠٢)

تأملات في المتشابهات

متشابهات في سورة النحل

إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٠٥)

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٠٤)

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (١٠٨)

وَأُولَئِكَ هُمْ

إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٠٥)

ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣)

وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا
وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠)



تأملات في المتشابهات



منفردات سورة النحل



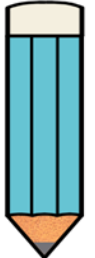
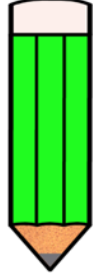
- ✓ (١) (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) وفي غيره (جاءَ أَمْرُ اللَّهِ) عدا التوبة (٤٨) (وُظْهِرَ أَمْرُ اللَّهِ).
- ✓ (٢) (الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ) وفي غيره (الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ).
- ✓ (٢) (أَنْ أُنْذِرُوا) وفي غيره (أَنْ أُنْذِرَ).
- ✓ (٢) (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ) وفي غيره (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي / فَاعْبُدُونِ).
- ✓ (٣) (تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) وفي غيره (وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) / (فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ).
- ✓ (٧) - (٤٧) (إِنَّ رَبَّكُمْ / فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ) وفي غيره (بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ) / (بِكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ).
- ✓ (١٠) (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ) وفي غيره بدون (لَكُمْ).
- ✓ (١١) / (٦٩) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْتَمِرُونَ) وفي غيره (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَمِرُونَ).
- ✓ (١٣) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٢٣) (لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ) موضع منفرد.
- ✓ (٢٤) (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا) وفي غيره أتبع بأمْر أو نهي.
- ✓ (٢٦) (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) وفي غيره (وَقَدْ مَكَرَ) / (وَقَدْ مَكَرُوا).
- ✓ (٢٧) (أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ) وفي غيره (أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعَمُونَ).
- ✓ (٢٧) (قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) وفي غيره (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ).
- ✓ (٢٨) (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) وفي غيره (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ / يَصْنَعُونَ).
- ✓ (٢٩) (فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا) وفي غيره (قِيلَ ادْخُلُوا / ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا).
- ✓ (٢٩) (فَلْيَنْسَ مَنُوعَى الْمُتَكَبِّرِينَ) وفي غيره (فَلْيَنْسَ مَنُوعَى الْمُتَكَبِّرِينَ).
- ✓ (٣٢) (تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) وفي غيره (تَتَوَفَّاهُمْ / تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِبِي أَنْفُسِهِمْ).



- ✓ (٣٣) / (٣٥) كَذَلِكَ **فَعَلَ** الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) وفي غيره (كَذَلِكَ **كَذَّبَ** الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ).
- ✓ (٣٥) (**عَلَى الرُّسُلِ** إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) وفي غيره (**عَلَى الرُّسُولِ**) / (**عَلَى رَسُولِنَا**).
- ✓ (٣٦) (وَلَقَدْ بَعَثْنَا) وفي غيره (وَيَوْمَ نَبْعَثُ).
- ✓ (٣٦) / (٨٩) (**فِي كُلِّ أُمَّةٍ**) وفي غيره (**مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ**).
- ✓ (٤١) (**وَلَأَجْزُ** الْآخِرَةِ أَكْبَرُ) وفي غيره (**وَلَعَذَابُ** الْآخِرَةِ أَكْبَرُ).
- ✓ (٤٤) (**وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**) وفي غيره بدون واو (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ).
- ✓ (٤٥) (أَنْ يَخْشِفَ **اللَّهُ** بِهِمْ) وفي غيره (يَخْشِفَ **بِكُمْ**).
- ✓ (٥٢) (وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وفي غيره بدون واو.
- ✓ (٥٣) (**ثُمَّ إِذَا** مَسَّكُمْ الضُّرُّ) وفي غيره (**وَإِذَا** / **فَإِذَا** / **إِذَا**) مع المس.
- ✓ (٥٦) (وَيَجْعَلُونَ **لِمَا لَا يَعْلَمُونَ**) وفي غيره (وَيَجْعَلُونَ **لِلَّهِ**).
- ✓ (٥٦) (**عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ**) وفي غيره (**مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ**).
- ✓ (٥٩) (**أَلَا** سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) وفي غيره (سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ).
- ✓ (٦٠) (لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ **بِالْآخِرَةِ**) وفي غيره (لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) بدون (بِالْآخِرَةِ).
- ✓ (٦٢) (هُمُ النَّارُ) موضع منفرد.
- ✓ (٦٣) (**فَرِيقَ** هُمُ الشَّيْطَانِ) وفي غيره (**وَرِيقَ** / **وَإِذْ زَيْنَ** هُمُ الشَّيْطَانِ).
- ✓ (٦٥) (**وَاللَّهُ** أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) وفي غيره (**وَهُوَ الَّذِي** / **هُوَ الَّذِي** / **أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ** أَنْزَلَ) عدا الرعد (١٧) تبدأ (أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ).
- ✓ (٦٥) (إِنَّ فِي ذَلِكَ **لَآيَةً** لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) وفي غيره (إِنَّ فِي ذَلِكَ **لَآيَاتٍ** لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ).
- ✓ (٦٦) (**يُطُونَهَا**) وفي غيره (**يُطُونَهَا**) / (**يُطُونَهَا**).

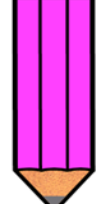
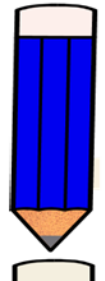
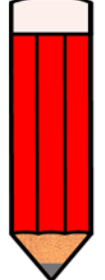
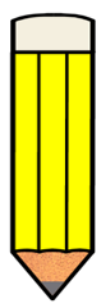


- ✓ (٦٧) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) وفي غيره (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).
- ✓ (٧١) (أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) وفي غيره (وَبِعِزَّةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) / (وَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ).
- ✓ (٧٤) (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) وفي غيره (وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ).
- ✓ (٧٥) (سِرًّا وَجَهْرًا) وفي غيره (سِرًّا وَعَلَانِيَةً).
- ✓ (٧٥) (هَلْ يَسْتَوُونَ) وفي غيره (هَلْ يَسْتَوِيَانِ).
- ✓ (٧٨) (أَخْرَجَكُمْ) وفي غيره بالمضارع (تُخْرِجُكُمْ) / (يُخْرِجُكُمْ).
- ✓ (٧٨) (السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) وفي غيره (السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ).
- ✓ (٨١) (لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٨٢) (فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ) وفي غيره (فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ).
- ✓ (٨٣) (وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٨٦) (إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ) وفي غيره (وَأِنَّهُمْ / إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ).
- ✓ (٨٩) (فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا) وفي غيره (مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا).
- ✓ (٨٩) (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ) وفي غيره (أَنزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ).
- ✓ (٨٩) (وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ) وفي غيره (هَدَىٰ وَرَحْمَةً) / (هَدَىٰ وَبُشْرَى).
- ✓ (٩٠) (الْفَحِشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ) وفي غيره بدون (وَالْبَغْيِ).
- ✓ (٩١) (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٩٢) (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ) وفي غيره (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ).
- ✓ (٩٤) (وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وفي غيره (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ).
- ✓ (١٠٢) (وَهَدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ) وفي غيره (هَدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ).



... والله أعلم.

- ✓ (١٠٤) (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ) وفي غيره (وَإِنَّ / إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ).
- ✓ (١٠٤) / (١٠٥) (لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ) لم ترد في غيرهما.
- ✓ (١٠٦) (مَنْ بَعْدَ إِيْمَانِهِ) وفي غيره (بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ).
- ✓ (١٠٧) (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) وفي غيره (وَاللَّهُ / إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ).
- ✓ (١٠٨) (طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَتَمَعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ) وفي غيره بدون (وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ).
- ✓ (١٠٩) (فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ) وفي غيره (فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ).
- ✓ (١١١) (وَتُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ) وفي غيره (ثُمَّ تُوفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ).
- ✓ (١١٤) (وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ) وفي غيره (اذْكُرُوا / وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ).
- ✓ (١٢٠) (وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وفي غيره (وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ).
- ✓ (١٢٢) (فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) وفي غيره (اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا / وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ).
- ✓ (١٢٣) (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) موضع منفرد.
- ✓ (١٢٤) (لَنَحْكُمَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) وفي غيره (بِحُكْمٍ / يَقْضِي / يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).
- ✓ (١٢٥) (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ) وفي غيره (وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ).
- ✓ (١٢٥) (وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) وفي غيره (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).
- ✓ (١٢٧) (وَلَا تَكُ فِي ضَبَقٍ) وفي غيره (فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ).
- ✓ (١٢٨) (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا) وفي غيره (أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ).



(المواضع الوحيدة في سورة النحل- ١-)

المواضع الوحيدة في سورة النحل

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ
رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ٢٥، ٢٦

وفي غيرها

﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخَذِّبُهُمْ وَيَقُولُ أَتُنْشِئُونَ
شُرَكَاءَ عِندَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ
قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْآخِرَى الْيَوْمَ وَالسَّوَاءُ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ ١٧

وفي غيرها

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾

﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَرَثَتُهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ١٣ النحل: ٦٣

وفي غيرها

﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾

﴿ فَأَدْخَلُوا ابْنَوْهُمْ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ
مَنْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ ١٦

وفي غيرها

﴿ فَلَيْسَ مَنْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾

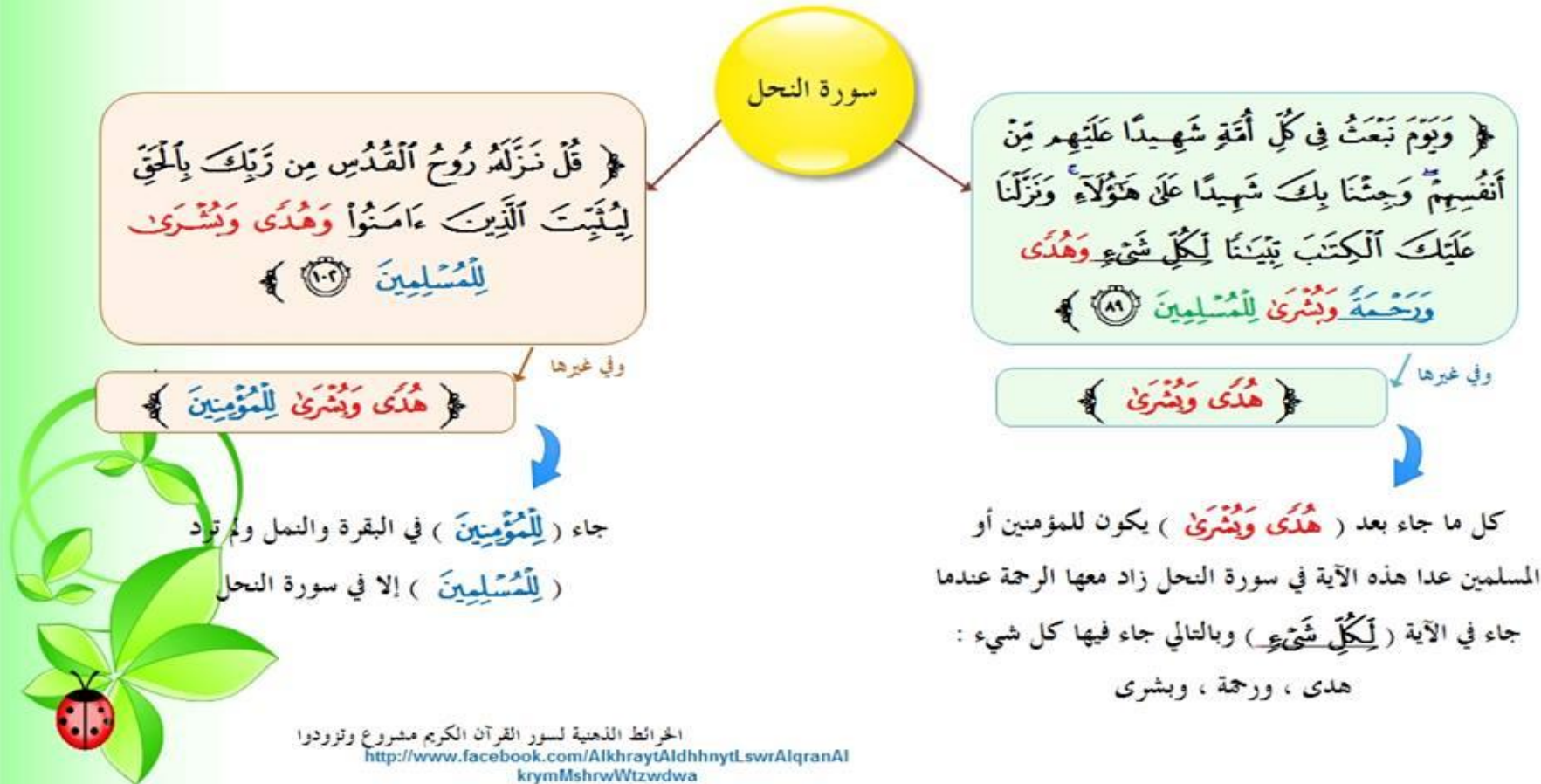
الخراط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

<http://www.facebook.com/AlkhraytAlDhnyTLswrAlqranAlkrymMshrwWtzwda>



(المواضع الوحيدة في سورة النحل- ٢-)

المواضع الوحيدة في سورة النحل (٢)



(المواضع الوحيدة في سورة النحل-٣-)

مفتاح الاتقان في تعلم القرآن
www.Quran-Tajweed.net

{قَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَنُورَى
الْمُتَكَبِّرِينَ} [النحل:29].
{فَبَلِّغْهُمْ أَسْمَاءَ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِّغْهُمْ مَنُورَى
الْمُتَكَبِّرِينَ} [الزمر:72].
{قَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِّغْهُمْ مَنُورَى
الْمُتَكَبِّرِينَ} [غافر:76].

قَادْخُلُوا
أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ

{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ
فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [النحل:43].
{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَأَسْأَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأنبياء:7].

وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رَجُلًا

{أَفَيُتْلَىٰ نَزْلَهُ يُؤْمِنُونَ وَيُغْفَرُ اللَّهُ لَهُمْ يَكْفُرُونَ} [النحل:72].
{أَفَيُتْلَىٰ نَزْلَهُ يُؤْمِنُونَ وَيُغْفَرُ اللَّهُ لَهُمْ يَكْفُرُونَ} [العنكبوت:67].

أَفَيُتْلَىٰ
نَزْلَهُ يُؤْمِنُونَ

{وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ} [النحل:89].
{قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ} [النحل:102].

هُدًى
وَرَحْمَةً
وَبُشْرَىٰ
لِلْمُسْلِمِينَ

متشابهات
سورة النحل
1,2,3

وَلَوْ يُؤَاخِذُ
اللَّهُ النَّاسَ

{وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ} [النحل:61].
{وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا
مِنْ دَابَّةٍ} [فاطر:45].

وَتَرَىٰ الْفُلْكَ
مَوَاجِرَ

{وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ} [النحل:14].
{وَتَرَىٰ الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ} [فاطر:12].

جَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ

{وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل:78].
{وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَا تَشْكُرُونَ} [المؤمنون:78].
{وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ} [الملك:23].

وَيَوْمَ تَبْعَثُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا

{وَيَوْمَ تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا} [النحل:84].
{وَيَوْمَ تَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا} [النحل:89].

أقسام التشابه

- الموضع المتقدم في القرآن مبدوء بحرف متقدم من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدم في القرآن مبدوء بحرف متأخر من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدم في القرآن فيه زيادة حرف أو أكثر عن الموضع المتأخر.
- الموضع المتقدم في القرآن فيه نقص حرف أو أكثر عن الموضع المتأخر.
- باتفاق في أوائل الآيات وافتراق في أواخرها.

(المواضع الوحيدة في سورة النحل-٤-)

مفتاح الاتقان في تعلم القرآن
www.Quran-Tajweed.net

متشابهات سورة النحل

4

لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ
فَتَمَتَّعُوا
فَسَوْفَ

{لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} [النحل: 55]، [الروم: 34].

{لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: 66].

وَإِذَا بُشِّرَ
أَحَدُهُمْ بِ...
طَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًّا

{وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ} [النحل: 58].

{وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ} [الرَّحْف: 17].

وَلِلَّهِ الْمَثَلُ
الْأَعْلَىٰ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

{وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [النحل: 60].

{وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الروم: 27].

وَإِنَّ لَكُمْ
فِي الْأَنْعَامِ
لَعِبْرَةً
تُنْفِقُكُمْ

{وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُنْفِقُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ} [النحل: 66].

{وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُنْفِقُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا} [المؤمنون: 21].

أَلَمْ يَرَوْا
إِلَى الطَّيْرِ

{أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُفْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ} [النحل: 79].

{أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قُوقُهُمْ صَاقَاتٍ وَتَفِيقُنَّ مَا يُفْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ} [الملك: 19].

أقسام التشابه

- الموضع المتقدم في القرآن مبدوء بحرف متقدم من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدم في القرآن مبدوء بحرف متأخر من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدم في القرآن فيه زيادة حرف أو أكثر عن الموضع المتأخر.
- الموضع المتقدم في القرآن فيه نقص حرف أو أكثر عن الموضع المتأخر.
- باتفاق في أوائل الآيات وافتراق في أواخرها.

(المواضع الوحيدة في سورة النحل-٥-)

من مميزات سورة النحل

تميزت سورة النحل بخواصها في الآيات:

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ ... ﴾ ووردت خمس مرات.

ولم ترد خانصة الآية: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ ... ﴾ في غير سورة النحل إلا مرة واحدة في سورة النمل (٥٢).

وهي السور الأخرى جاءت بخواصها في الآيات:

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ ... ﴾ بجمع (آيات).

ملاحظة: وردت في سورة النحل مرتين خانصة الآية:

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ ... ﴾ (لآيات بصيغة الجمع)

ضابطها: كلتا الآيتين اللتين ختمتا بها وردت فيها كلمة:

﴿ مسخرات ﴾ وذلك في الآيتين:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١٢)

﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٧٩)

﴿ يَنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (١١)

ضابطها:

من كل الثمرات - يتفكرون

﴿ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٦٩)

ضابطها:

ذرا - يذكرون (حرف الذال)

﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴾ (١٢)

ضابطها:

السكر يذهب بالعقل - يعقلون

﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٦٧)

ضابطها:

السماء - يسمعون (حرف السين)

﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ (٦٥)

تأملات في التشابهات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

٢٩ / شوال / ١٤٤٦ هـ